صحوة دينية... أم فكر عقيم؟

خليل علي حيدر

ألا يلفت نظرك أن تكون جماعات "الإسلام السياسي" والتيارات الدينية، بهذه القوة، وأن تكون في الوقت نفسه بهذا الفقر والسطحية وقلة العطاء والإبداع، في مجالات الثقافة والفكر والرواية والشعر والفن والفلسفة والفنون؟ هل يعقل مثلاً أن تتأسس حركة "الإخوان المسلمين" عام ١٩٢٨، قبل ثمانين سنة تقريباً، وأن تنتشر في كل العالم العربي، وتستقطب الرجال والنساء، والشيب والشباب، والبسطاء والمتعلمين، ولا تعطي الحركة للثقافة العربية مفكراً من عيار محمد عابد الجابري أو شاعراً ينافس أدونيس والقباني والسياب، أو كاتباً من طبقة العقاد وطه حسين، أو روائياً كنجيب محفوظ أو مبدعاً يقارع جبران خليل جبران؟

وبالرغم من الطابع الديني والتشريعي للحركة، فإنها لم ترفد الثقافة اللغوية والقانونية وعلم مقارنة الأديان والقواميس الموسعة بالعطاء والإبداع. ويكفي أن نقارن عطاء التيار الديني في مجال الثقافة والإبداع الأدبي والفني بالتيار الليبرالي أو القومي أو الماركسي، لنرى الفارق الهائل بين ما قدمته هذه التيارات للثقافة العربية وما قدمه تيار "الإخوان" وسائر الجماعات الإسلامية العربية لها!

صحيح أننا نرى أسماء قليلة بارزة في مجال الفكر هنا وهناك مثل سيد قطب، إلا أن سيد قطب ممن تطوروا في ظل الثقافة الليبرالية المصرية والتيارات الفكرية والسياسية الوافدة، ولم ينضم إلى حركة "الإخوان" إلا عندما قارب الخمسين من العمر، وقد غلب عليه فيما بعد الطابع العقائدي والديني المتشدد، وفقد توازن وحياد الباحثين الموضوعيين.

وبينما زخرت الحياة المصرية والعربية عموماً في ظل مختلف التيارات بالكتاب والصحافيين البارزين، اضطرت حركة "الإخوان" في مصر وغيرها إلى الاعتماد على كتابات ومجهودات كل من فهمي هويدي ود. محمد عمارة وطارق البشرى، ولا يقدم أي منهم نفسه للقارئ كمفكر في صفوف "الإخوان المسلمين"!

وقد هاجمت الجماعات الإسلامية بقوة وباستمرار مدارس "الفن الغربي"، وذهبوا في مجالات التشدد والتحريم كل مذهب، ثم صاروا لا يرون بأساً في بعض أنواع الرسم والتصوير والزخارف. ولكنهم حتى هنا لم يبرزوا في ساحة الفنون، وقلبوا الدنيا على رأس فنون السينما والمسرح والتمثيل، ودفعوا بعض الممثلات إلى لبس الحجاب والاعتزال، ولكننا لم نرَ حتى الآن أفلاماً للإسلاميين أو لـ"الإخوان" تنال جوائز دولية.

وتكشف معارض الكتاب الإسلامي السنوية عن فقر شديد في التنويع والابتكار والتجديد، فالإسلاميون مثلاً يتحدثون منذ سنوات عن "أسلمة" التاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس والإنثروبولوجيا وكل العلوم الإنسانية، لأن الكتب الحالية ومناهجها، متأثرة بالأفكار والتوجهات "الجاهلية"!

إننا لا نجد في معارض "الكتاب الإسلامي" وكتب الصحوة الدينية، أي محاولة جادة لـ"أسلمة" التراث الإنساني الضخم، والذي ساهم المسلمون فيه قبل هيمنة الإسلام السياسي وأحزاب التزمت الديني!

وهذا بالمناسبة ما يعترف به سيد قطب نفسه في الكتاب ذاته، فيقول: "ويكفي أن نعلم أن الاتجاه التجريبي، الذي قامت عليه الحضارة الصناعية الأوروبية الحاضرة، لم ينشأ ابتداء في أوروبا، وإنما نشأ في الجامعات الإسلامية في الأندلس والمشرق". إلا أن قطب يسخر من "حكاية أن الثقافة تراث إنساني، لا وطن له ولا جنس ولا دين". ويرى أن الفكرة من أساسها ربما كانت "إحدى مصايد اليهود العالمية"!

ومهما كان أصل ومصير الثقافة الإنسانية بالشكل المتداول اليوم، فإننا لم نجد حتى الآن صفوفاً من علماء "الإخوان" والجماعات الإسلامية، رغم وفرة المال والوقت والمكتبات والبعثات الدراسية، ينكبون على "أسلمة" علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة والفنون، وعرض نتاجهم في معارض الكتاب! ولا يزال الكثير من هؤلاء الإسلاميين يشيد مثلنا بابن خلدون والماوردي وغيرهما، دون أن ينتج فكراً مبتكراً في طبيعة المجتمعات الإسلامية المعاصرة، يتجاوز به "المقدمة" في علم التاريخ والاجتماع، أو "الأحكام السلطانية" في السياسة!

ولاشك أن أحد أخطر آثار "الإسلام السياسي" ودعايته في عقول المسلمين المعاصرين، إنما هو تدمير مكانة العلوم الإنسانية وما بذله علماء الإنسانية عبر العصور في آسيا وأوروبا وغيرها من جهد في إبداعها وتطويرها، وما تحملوا من مشاق في سبيل البحث وتجميع الحقائق ومقارنة التجارب وتكريس سنوات العمر في المكتبات والرحلات ودراسة القبائل في الجزر النائية والتعرض لكل أنواع المخاطر!

وقد نجم عن هجوم الفكر الديني الأصولي في بلداننا، عبر عقود ممتدة، نفور شديد في صفوف الأجيال المعاصرة إزاء الكثير من الكتب والأفكار والنظريات العلمية والاجتماعية والثقافية والفلسفية. وصار من أسهل الأمور على بعض خريجي الجامعات أن يدير ظهره للتراث الإنساني برمته مستخدماً أدوات التأثيم والتجريم التي روج لها الإسلام السياسي على امتداد سنوات طويلة. ويتصل بهذا ما جرى بحق الجهد الكبير الذي بذله مئات المستشرقين، والذي أضاف الكثير في مجال دراسة الإسلام ومجتمعات العالم الإسلامي وحفظ مخطوطاته وفهم تراثه. فقد أمطر الإسلاميون المستشرقين في كتبهم وأشرطتهم وخطبهم باتهامات لا تبقي ولا تذر، ووجهوا إليهم كل السهام والطلقات، ومن لم يصبه وابل فطل!

ولكن هل استطاع الإسلاميون أن يقدموا البديل في هذا المجال؟ لقد كان من المستشرقين الألمان والفرنسيين والروس، ولا يزالون، من يتقن أبرز لغات العالم الإسلامي إلى جانب اللغات الأوروبية، ومنهم من كان يغوص لأعوام طويلة في دراسة بعض المخطوطات الإسلامية المجهولة والمهجورة، ومنهم الكثيرون ممن وضعوا أفضل الكتب والمراجع في التاريخ والآداب والعلوم الإسلامية، ومنهم كذلك من اكتشف فضل بعض علماء العالم العربي والإسلامي، ومنهم.. ومنهم..!

ونحن اليوم نرى عشرات "المصارف الإسلامية" مثلاً وبيدها عشرات المليارات من الدولارات، فكم من هذا المال ينفق في مجال تفريغ الباحثين وإنشاء مراكز البحث والمكتبات؟ وكم تعطي أحزاب الإسلام السياسي نفسه للباحث من حرية واستقلال؟ ويؤثر الانتماء الحزبي كما يبدو في مجال آخر من نشاط الإسلاميين الفكري والإبداعي، ألا وهو كتابة تاريخ "الحركة الإسلامية" نفسها، وإعداد الدراسات حولها والتخصص فيما يتعلق بها من شؤون وشجون. فالملاحظ مثلاً، أن جل الدراسات الشاملة والعميقة حول التيار الإسلامي من نتاج جهد المؤلفين غير المنتمين إلى هذا التيار، بل إن الكثير منهم علمانيون أو "يساريون"، أو من الأكاديميين الغربيين، وبخاصة الباحث الأميركي ريتشارد ميتشل صاحب كتاب "الإخوان المسلمون"، الذي اكتفى "الإخوان" فيما بعد بترجمته والتعليق عليه! ولا تحظى مؤلفات بل حتى لغات العالم الإسلامي وثقافة شعوبه باهتمام كبير من أعضاء وأعوان الحركات الإسلامية إلا في أضيق الحدود، وبما لا يتجاوز ترجمة بعض الكتب لبعض أعلام الدعوة في باكستان مثلاً. وهكذا فإن معلوماتنا لا تزال محدودة عن الأحزاب الإسلامية في دول كثيرة غير عربية، ولا نعرف عن الكتابات والدوريات الفكرية في تلك الدول سوى القليل.

ولعلنا لا نبالغ أو نتحامل على التيار الديني والإسلام السياسي إن اتهمناه بالإهمال الشديد في مجال الإبداع الفكري والأدبي والفني والعجز الثقافي، وبعدم القدرة على منافسة بقية التيارات السياسية-الثقافية التي عرفها العالم العربي وربما حتى الإسلامي على امتداد القرن التاسع عشر والعشرين.

ورغم قوة هذه الأحزاب الدينية، وعدم إضطهادها في دول كثيرة، وتواجدها الفعال في أوروبا والغرب عموماً، فإنها لا تزال محصورة في نصوصها وثوابتها ومعاداتها للثقافة الإنسانية العامة وبخاصة الفلسفة والفنون، ولا يزال اعتمادها على الخطب والمواعظ، والمقالات السطحية المكررة، وعلى ترصد كل جهد فكري إبداعي وكل إنتاج أدبي لا ترضى عنه. إنه فعلاً تيار عقيم يحيل كل بيئة فكرية خصبة... إلى أرض يباب!

□ نقلا عن صحيفة "الاتحاد" الإماراتية

القصة المعجزة لدولة الإمارات العربية المتحدة

5-5

مدينة رأس الخيمة

أطلق عليها جلفار قديما و تقع في أقصى حدود المشرق العربي ، وتجاورها إمارات أم القيوين والشارقة والفجيرة . ولها حدود مشتركة مع سلطنة عمان بولاية خصب.

مدينة رأس الخيمة هي عاصمة الإمارة وتتوفر فيها الطرق الحديثة والحدائق وسبل الراحة الأخرى. وهناك لسان مائي يسمى ((الخور)) ويقع على شاطئيه الجزءان الرئيسيان لمدينة وترسو السفن على جانبي الخور الذي يشكل ميناء للسفن ومرسى ويرتبط جانبا المدينة بجسر وطريق دائري آخر ، وهناك شبكة طرق حديثة تربط راس الخيمة بالإمارات الأخرى.

في الجهة الغربية المطلة على ساحل الخليج العربي يمتد سهل رملي منخفض يتصل بمياه الخليج . أما في الجهة الشرقية فتمتد السلسلة الجبلية حتى تصل حافة الخليج العربي. وتشتهر السهول الجبلية بخصوبة أراضيها وانتشار المناطق الزراعية فيها.

أهم المناطق السياحية:

موقع متحف راس الخيمة الوطني يحتل حصنا تاريخيا يرجع تاريخ تأسيسه إلي أواسط القرن الثامن عشر الميلادي وكان يستخدم بالسابق سكنا للأسر الحاكمة . يضم المتحف مجموعة متنوعة ونادرة من الآثار القديمة والأحافير التي ترجع إلي حقب تاريخية مختلفة ويحتوي على آثار بشرية ترجع إلي الألف الثالث قبل الميلاد وآثار مستوطنات شمل.

وهناك معالم أثرية أخرى تتمثل في الأبراج المخروطية التي تستخدم للحراسة والاستطلاع خاصة على الشريط الساحلي ويقع الحصن المشهور (بقصر الزباء) على الجبل المطل على المدافن .

وتزخر المدينة بآثار مدينة جلفار وحصن ضاية ووادي الغاف وتتميز الإمارة بموقعها وجبالها وسواحلها ومناطقها الزراعية وينابيعها الطبيعية الحارة في منتجع عين خت والتي يقصدها الناس للاستشفاء . وكما هو الحال في الإمارات الأخرى ، سوف يستمتع الزائر بالتقاليد وكرم الضيافة العربية الأصيلة وهناك عدة قرى نائية تربطها سلسلة من الطرق الحديثة مثل قرية صفني ، شوكة ، المنيعي ، صخيبر ، الحويلات التي تزينها واحات النخيل والوديان المحيطة بها وكذلك تتبع لها بعض الجزر مثال جزيرة طنب الكبرى والصغرى المحتلتان من قبل إيران.

مدينة الفجيرة

الجوهرة المجهولة الغير مكتشفة تنتظر الاكتشاف فهي تقع في حضن المحيط الهندي على الساحل الشرقي تستعرض أميالا طويلة من الشواطئ الرملية الذهبية والبحر الأزرق الساحر المتلألئ تحت أشعة الشمس. وهناك تجد جبل هاجر التي ترتفع بعظمة وشموخ على الطول الطريق وتحيط بها الوديان من اسفل التي بدورها تحتضن الحصون والقلاع التاريخية القديمة ويحيط بها النخيل من جميع جوانبها، الفجيرة هي المدينة الجميلة التي يشعر بها الزائر بالدفء وتضم مختلف الفنادق السياحية المتعددة لذا هي الاختيار المناسب لقضاء العطلات الصيفية وعطلات نهاية الأسبوع، الفجيرة عندها الكثير لتمنحه، التمتع بأماكنها السياحية الجميلة ورياضة الغوص في بحارها الآمنة واكتشاف الماضي العريق برؤية الأماكن الأثرية القديمة.

ساحة مصارعة الثيران :

من المشاهد المثيرة التي تسمح للزائر بمشاهدتها هي مصارعة الثيران ليست مصارعة لحد الموت ولكنها منازلة بين حيوانين قويين الفائز هو الذي يتمتع بأكبر قدر من القوة ولا يخلو الأمر من الدماء بسبب قرون الثور القوية ، ساحة مصارعة الثيران تقام كل يوم جمعة الساعة ٤,٣٠ مساءا في اشهر الصيف وموقعها على محاذاة الجسر الموصل لمنطقة الرغيلات.

حديقة عين مضب السياحية الكبريتية

تقع هذه الحديقة في وادي بالقرب من جبال هاجر خارج منطقة الفجيرة وتحتوي على المياه المعدنية للاستشفاء وفيها بركتين للسباحة واحدة خاصة بالنساء والأخرى للرجال وتقام في العطلات العامة على مسرح الحديقة مهرجانات التي تحتوي على مختلف العروض الشعبية والفلكلورية . أوقات الدوام من الساعة ١٠ صباحا وحتى ١١ مساءا ماعدا يوم السبت فهو عطلة رسمية.

قرية الفجيرة للتراث:

تقع هذه القرية بجوار عين مضب وهي تصور لنا الماضي القديم بكل ملامحه وتفصيلاته مثل المساكن القديمة وأدوات الطبخ والطعام التي كان يستعملها القدماء وأساليب الري القديمة لسقي المزارع التي كانت تدار بالثور ، قرية التراث مفتوحة كل يوم والدخول إليها مجانا.

متحف الفجيرة:

يحتوي على المقتنيات الأثرية والتراثية القديمة التي تم اكتشافها في إمارة الفجيرة والتي تنتمي إلي العصر البرونزي قبل ٤٥٠٠ عام ويحتوي على المقتنيات الأثرية القديمة التي تم اكتشافها بالإضافة إلي الحلي النسائية الفضية والبرونزية والأواني الفخارية المنقوشة ، ساعات الدوام في المتحف : من ٨ صباحا الى ٦ مساء ويوم السبت عطلة .

سوق الجمعة بمسافي :

يفتح هذا السوق كل يوم ويحتل موقعا على الشراع الرئيسي المؤدي إلي إمارة الفجيرة ، تباع فيه الصناعات التقليدية القديمة التي تصنع بالفجيرة مثل : الأواني الفخارية ، الحصر التي تصنع من سعف النخيل بالإضافة إلي الكثير من الصناعات الأخرى الجميلة .

قلعة البثنة:

قرية البثنة تقع في منطقة عالية بإمارة الفجيرة على وادي حام وهي تشرف على هذا الوادي وتتميز بموقعها الإستراتيجي المهم منذ مئات السنين فوق الوادي.

مسجد البدية :

من أقدم المساجد بدولة الإمارات العربية المتحدة ويقال بأنه من عهد الصحابة رضوان الله عليهم ويعرف باسم مسجد عثمان ويشتهر بتصميمه الفريد المتمثل بقبابه الربع الصغيرة التي تقع في أعلى سطح المسجد والمتسلق لعلى التلة يستطيع أن يشاهد مناظر المزارع الصغيرة والجبال التي تحيط به من الخلف.

قصر الحيل:

بالاتجاه لعلى منطقة الحيل يوجد هناك قصر الحيل الصيفي للعائلة الحاكمة (الشرقي) تحيط به المناظر الجميلة الخلابة ، إن هيئة القصر والحارس مع زوايا القصر تشكل منظرا رائعا يسلب الأبصار وهناك الوديان الجارية بالماء والتي تقوم بري المزارع الصغيرة المحيطة بالوادي.

شلالات وادي الوريعة :

تتحول هذه الشلالات وموقعها على الطريق المؤدي إلي دبا مرورا بخور فكان وهذه الشلالات لجميلة تسقط على مدار العام وهناك الأغادير والجداول التي تجري بها المياه من أثر المياه المتساقطة من الشلالات في بعض للأودية مثل وادي زكت ، وادي السيجي ، وادي حام، وادي الطيبة ، وادي الفاي.

في سبتمبر الـ٢٠٠٧..

جهاز تكنولوجيا المعلومات يتوقع انجاز أولى مراحل (بوابة الكويت الالكترونية)

□الكويت / (كونا):

توقع مدير عام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات علي الشريدة أمس أن يتم انجاز المرحلة الأولى من مشروع (بوابة الكويت الالكترونية) في شهر سبتمبر المقبل.

وقال الشريدة في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) بعد اجتماعه مع الشركات العاملة في المجال التكنولوجي والراغبة في دخول مناقصة تنفيذ المشروع ان انجاز مشروع (بوابة الكويت الالكترونية) من المشروعات الأساسية التي يحرص الجهاز على تنفيذها.

وأكد ان "الشركة الفائزة بالمناقصة ستقوم بتصميم كامل للبوابة الالكترونية والتنسيق مع الجهات الحكومية لإدخال خدمات تلك الجهات بشكل تدريجي في البوابة".

وأوضح الشريدة أن الاجتماع ناقش استفسارات الشركات حول المشروع مضيفا أن الاجتماع تضمن التأكيد على أربع قضايا رئيسية تتعلق بضمان مبدأ الشفافية وإعطاء فرص متساوية للجميع لإتاحة الفرصة لتقديم أفضل ما لديهم.

وأكد وجود معايير وأدوات مفاضلة لتقييم العروض تستند على منهجيات عالمية مجربة تحد من التقييم العشوائي مضيفا ان الجهاز لا يستند على مبدأ أقل الأسعار لاعتبارات تتعلق بعنصري "التكلفة والجودة معا". وقال إن مشروع البوابة عند تنفيذه سيكون بمثابة المدخل الوحيد والموحد لكافة الخدمات الحكومية والمعلومات العامة وتقديم تلك الخدمات للجمهور في أي وقت وأي مكان مباشرة دون الدخول إلى المواقع الحكومية الأخرى.

وأثنى على تعاون الجهات الحكومية كالأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارات الداخلية والمالية والعدل والتربية وجامعة الكويت وديوان الخدمة المدنية ومعهد الكويت للأبحاث العلمية.

وأكد الشريدة "ايجابية" هذه الجهات في التعامل مع الجهاز لا سيما الفريق الإشرافي المشكل من الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات والفريق الفني السنغافوري.

وأشار إلى وجود شركاء رئيسيين في البوابة الالكترونية مثل ديوان الخدمة المدنية ومسؤوليته عن البوابة الفرعية للخدمات حيث سيقوم بهندسة وتبسيط إجراءات الجهات الحكومية، مضيفا ان وزارة المالية هي الشريك الآخر وتقوم بوضع القواعد والأسس المتصلة بالتحصيل.وحول وجود تكلفة للتعامل مع الحكومة الالكترونية على المواطن أوضح الشريدة أن التكلفة تنحصر في خدمة الاتصال بالانترنت وكلفة توافر الأدوات مثل أجهزة الحاسب الآلي.

وقال الشريدة إن الجهاز ينسق مع وزارة المواصلات لفتح المجال أمام أكبر عدد من الشركات لتقديم خدمة الانترنت مما يزيد التنافس وبالتالي تقل الأسعار.

وأكد وجود تنسيق مع وزارة المالية لإعادة تحديث أجهزة الحاسبات الآلية المستخدمة في مؤسسات الدولة وتوزيعها على منظمات المجتمع المدني والمواطنين مساهمة في نشر الوعي وزيادة تعامل المواطن مع الحكومة الالكترونية مستقبلا.

الأمير الوليد يستقبل الرئيس الفلسطيني عباس خلال زيارته للمملكة

□الرياض/ متابعة/ فراس اليافعي :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة بمكتب سموه بالرياض الرئيس محمود عباس (أبو مازن) رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والوفد المرافق له.

وبعد اللقاء الذي عقد في مكتب الأمير الوليد بشركة المملكة، اصطحب سموه ضيفه فخامة الرئيس محمود عباس إلى منتجع المملكة حيث أقيمت مأدبة غداء على شرف فخامة الرئيس والوفد المرافق. وقد حضر اللقاء سعادة السفير الفلسطيني لدى المملكة العربية السعودية الأستاذ جمال عبداللطيف الشويكي، والمدير التنفيذي للشؤون المالية والإدارية بشركة المملكة الأستاذ صالح الغول، ومستشار سمو رئيس مجلس إدارة شركة المملكة الأستاذ شادي صنبر، ومديرة قسم البروتوكول بالشركة الأستاذة نهلة العنبر، ومديرة إدارة السفريات الأستاذة حسناء التركي.

وخلال اللقاء، تناقش الأمير الوليد مع فخامة الرئيس محمود عباس في عدد من المواضيع التي تهم السعودية وفلسطين وعلاقة الأخوة التي تربط البلدين منذ زمن بعيد. وأثنى الرئيس عباس على جهود الأمير الوليد التي يبذلها في تقديم الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني حيث يعد سموه أكبر مستثمر فردي للقضية الفلسطينية. وبدوره، أكد الأمير الوليد بأن فلسطين ستبقى قضية المسلمين والعرب الأولى، وأن ما يقدمه سموه هو بمثابة واجب ديني ووطني للوقوف مع أبناء الشعب الفلسطيني سواء في فلسطين أو خارجها.ومساهمات الأمير الوليد للشعب الفلسطيني عدة كان آخرها التبرع بمبلغ ٣,٥ مليون ريال لتمويل مشروع القنصلية الفلسطينية بمدينة جدة التي افتتحها سموه في عام ٢٠٠٥ وهي معروفه بقنصلية الأمير الوليد. ويتكون المقر الجديد الذي موله سموه من فيلا حديثة ستستوعب مكاتب القنصلية الفلسطينية في جدة، إضافة إلى أماكن مخصصة لعقد امتحانات الانتساب لطلاب الفلسطينيين المنتسبين لجامعة القدس المفتوحة. وعلاقة الأمير الوليد بفلسطين مميزة، فقد زار سموه الأراضي الفلسطينية مرتين خلال السنوات الماضية. كما لم يتوان سموه عن تقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني عبر التبرعات والمساهمات الاستثمارية في قطاعات الاقتصاد الفلسطيني، مشاركا وبشكل فعال في البنية التحتية الفلسطينية.ففي العام ٩٨ قام الأمير الوليد بزيارة لقطاع غزة التقى خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقدم هدية للخطوط الجوية الفلسطينية عبارة عن طائرة بوينج ٧٢٧ قيمتها ٥,٢٣ مليون دولار. كما قام سموه خلال الزيارة نفسها بوضع حجر الأساس لبناء مجمع المشتل الذي تنفذه شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (PADICO) المساهم سموه فيها. وفي العام ٢٠٠٠م قام سموه بزيارة إلى قطاع غزة ليعلن عن إقامة عدد من المشاريع هناك. في شهر مايو ٢٠٠٠م افتتح الأمير الوليد مركز الأطفال المنغوليين (المصابين بمتلازمة داون) التابع لجمعية الحق في الحياة والذي كان الأمير الوليد قد تبرع له سابقاً بمبلغ ٤٠٠,٠٠٠ دولار، كما قدم سموه تبرعا بمبلغ مليون دولار لإعادة ترميم المسجد العمري التاريخي وسط مدينة غزة. وخلال زيارته، قدم سموه مساعدة بمبلغ ٥ ملايين دولار لصالح صندوق العمال الفلسطينيين الذين تتضرروا اقتصاديا من جراء انقطاع أجورهم. كما قدم سموه تسعة ملايين ريال استجابة لتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حاليا) لدعم الشعب الفلسطيني عام ٢٠٠٠م. وإستجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين قدم سموه ١٠٠ مليون ريال دعما منه لحملة التبرعات التي تمت لدعم الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بالمساعدات الطبية والإنسانية. وفي يناير ٢٠٠٣ تبرع سمو الأمير الوليد بمبلغ ٦٣٥ ألف دولار (٢,٤ مليون ريال سعودي) لتمويل إكمال مشروع مستشفى فتا للتأهيل المتخصص بعلاج المعاقين حركيا وتأهيلهم، والتابع للمركز الفلسطيني للتواصل الإنساني (فتا) وهي مؤسسة فلسطينية غير حكومية وغير ربحية ذو أغراض متعددة تأسست عام ١٩٩٩، وتهدف إلى دعم وتأهيل الأسر الفقيرة والمهمشة داخل المجتمع الفلسطيني، وتتعدد نشاطاتها بين الثقافية، والتعليمية، والاجتماعية، والطبية، والنفسية.

أخبار متفرقة

لجمع نحو 6.75 مليار ريال وبسعر 10 ريالات

شركة "كيان" السعودية تعتزم طرح أسهمها للاكتتاب في الربع الأول من 2007

□الرياض / وكالات :

توقع مطلق المريشد رئيس مجلس إدارة شركة كيان السعودية للبتروكيماويات إن تجمع الشركة نحو ٦,٧٥ مليار ريال (الدولار يعادل ٣,٧٥ ريال) في الربع الأول من العام الجاري ٢٠٠٧ من خلال اكتتاب عام.

وقال محمد الماضي الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" وفي بيان صحفي لمؤتمر للكيماويات في دبي في ديسمبر ٢٠٠٦، إن الطرح العام الأولي لأسهم كيان السعودية تأجل إلى الربع الثاني من العام ٢٠٠٧ بدلا من العام ٢٠٠٦، وتمتلك سابك حصة ٣٥٪ في كيان.

وأضاف المريشد وهو أيضا المدير المالي التنفيذي لسابك بأن الشركة تهدف لطرح الأسهم في أكتتاب عام في الربع الأول من العام ٢٠٠٧، وجاء ذلك على هامش اجتماع بين مسؤولين سعوديين وروس في الرياض.

وقال المريشد إن أسهما تمثل حصة ٤٥٪ في رأسمال كيان البالغ ١٥ مليار ريال ستباع لمستثمرين سعوديين بسعر ١٠ ريالات للسهم الواحد، وهذه المرة الأولى التي يفصح فيها مسؤولون من شركة "سابك" عن المبلغ الذي يراد جمعه من خلال الاكتتاب عام.

توقيع اتفاقية تأسيس (بيت الأعمال العقاري)

بشراكة كويتية - إماراتية - أردنية

□عمان / (كونا) :

أعلن أمس عن توقيع اتفاقية لتأسيس شركة (بيت الأعمال العقاري) بشراكة أردنية وكويتية وإماراتية برأس مال تشغيلي قدره مليون دولار .

وذكر بيان صادر عن الشركة ان الاتفاقية وقعتها شركة تعمير الأردنية والعربية العقارية في الكويت والعربية العقارية في الأردن وعقارات دوت كوم الإماراتية بحيث يساهم كل من الشركاء الأربعة بنسبة ٢٥ بالمائة من راس مال الشركة التشغيلي .

وأضاف البيان ان الشركة تهدف إلى نقل خبرات شركة عقارات دوت كوم الإماراتية التي تعد من الشركات الكبرى في إدارة وبيع العقارات على مستوى المنطقة إلى الأردن بحيث تقدم الشركة خبراتها في تسويق وبيع وشراء وإدارة العقارات وإدارة علاقات العملاء على المستوى الإقليمي من خلال أنظمة معلومات متطورة وقواعد بيانات آنية.

وقال المدير العام لشركة تعمير الدكتور خالد الوزني ان الاتفاقية تعد خطوة أخرى ضمن إستراتيجية (تعمير) في توفير حلول متكاملة عبر الاستثمار في مدخلات عملية التطوير العقاري والخدمات المساندة لها.

واكد الوزني أهمية الاستثمارات المشتركة بين الشركات العربية لتبادل الخبرات والاستفادة من النضوج الذي وصل له القطاع العقاري في بعض الدول المجاورة.

أكثر من ربع مليون زاروا معرض (انفو 2007 كونكت)

□الكويت / (كونا) :

قالت شركة (جلوبل.كونكشن) لتنظيم المعارض والمؤتمرات أمس ان أكثر من ربع مليون زاروا معرض (انفو كونكت)الـ٢٦ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واختتم الجمعة الماضية.

وقال مدير العلاقات العامة والاتصال في الشركة المنظمة للمعرض صباح الشمري إن عدد زوار المعرض فاق التوقعات اذ يعتبر هذا الرقم قياسي مقارنة بالسنوات الماضية وبذلك يعتبر المعرض الأول في الكويت الذي يحظي بهذا الكم الهائل من الزوار.

وأضاف الشمري ان أكثر من ٨٠ شركة ذات وكالات عالمية وموزعين شاركوا بالمعرض لطرح ابرز التقنيات والتطورات التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات والانترنت حيث كانت هناك عروض حصرية ومنتجات وخدمات لأول مرة قدمت من الجهات الراعية المشاركة.

وأوضح ان المعرض صاحبه بث مباشر يومي لتلفزيون الكويت لتغطية وتوزيع الهدايا المقدمة من الشركات للجمهور.

وأشار إلى أن الشركة وضعت خطة عمل للسنة للمعرض المقبل ٢٠٠٨ حيث سيكون مقسما إلى ثلاثة أقسام هي قسم شركات الكمبيوتر وقسم شركات الاتصالات وقسم الشركات التي تطرح حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقال إن زوار المعرض كانوا من جميع شرائح المجتمع بمختلف أنواعه وثقافاته وبمختلف مستوياته المهنية والحرفية والوظيفية ما أعطى فرصة لمتخذي القرار والاستشاريين والأخصائيين والمهتمين للاطلاع على آخر المستجدات والتطورات في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وواكب المعرض من عروض علمية حية في مجال نظم الشبكات وقواعد البيانات وبرامج التطبيقات الإدارية والمالية ونظم امن المعلومات والاتصالات وتطبيقات شبكة الانترنت في بيئة احترافية تفيدهم في مجال عملهم.